

مجزرة منبج: التحالف الدولي يقتل السوريين في صمت

كتبه فريق التحرير | 20 يوليو 2016



بلا شجب دولي ولا إدانة أكثر من 300 شخصًا قتلوا وجرح مئات في غارات سورية وروسية وأخرى لطائرات التحالف الدولي على حلب وريفها وريف دمشق وإدلب ومدينة منبج الخاضعة لسيطرة تنظيم الدولة الإسلامية "داعش".

من بين هؤلاء 125 شخصًا قتلوا معظمهم نساء وأطفال في غارات للتحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة على قرية توخار كبير، فيما قالت وكالة أعماق التابعة لتنظيم الدولة الإسلامية "داعش" إن عدد القتلى بلغ أكثر من 160 مدنيًا.

هذه المجزرة بغطاء دولي وقعت بسبب فشل محاولات قوات سوريا الديمقراطية في اقتحام مدينة منبج، لتستهدف آلة القتل الدولية عائلات نزحت من عدة مناطق بريف منبج جراء الحرب الدائرة، حتى أن المصادر الميدانية أكدت أنه جراء الغارات التي شنتها الولايات المتحدة فجر أمس على قرية توخار بريف مدينة منبج أوقعت قتلى غالبيتهم نساء وأطفال، من بينهم عائلات بأكملها قضاوا تحت القصف العشوائي.

[#منبج تباد](#)

طائرات أمريكية ترتكب مذبحه ف منبج! عوائل كاملة أبيدت! أطفال ونساء وشيوخ والصور خارج نطاق الوصف

لاحول ولا قوة إلا بالله

— د. صنهات بدر العتيبي (@July 19, 2016) drsunhat

كما ذكرت ذكرت وكالة الأناضول التركية للأنباء أن القصف استهدف تجمعاً لمدنيين كانوا يحاولون الخروج من قرية توخار. وكانت الأنباء المتواردة قبل ذلك قد أكدت أن 23 شخصاً قتلوا أول أمس في قصف شنته طائرات التحالف الدولي على أحياء منبج وقرى في ريفها.

حين تتحدث أمريكا عن الديمقراطية أوحقوق الإنسان فهي مثل الشيطان
حين يتحدث عن فضائل الإيمان

إيمان بالباطل #منبج تباد pic.twitter.com/xScfY4atKa

— د. محمد البراك (@July 19, 2016) mohamdalbarak

وأضافت الأنباء الواردة من منبج أن القصف تسبب في تدمير مبنى المطحنة وعدد من المساجد والمدارس، بالإضافة لأكثر مستشفيات المدينة. وأكدت أن عدد القتلى من المدنيين منذ بدء الهجوم على المدينة قبل شهرين بلغ 283 شخصاً قضى العدد الأكبر منهم في قصف للتحالف الدولي. ليصبح مدنيو منبج بذلك هدفاً مشروعاً للقتل تحت غطاء دولي.

#منبج تباد

تكالبت عليهم الضباع
داعش من جهة وقوات الكرد الموالية للنظام والقصف الأمريكي من جهة
ثالثة..

والعالم يتفرج ..
اللهم احفظهم بحفظك

— أحمد الكندري (@July 19, 2016) eng_alkandari

لا ردود أفعال دولية

اكتفت منظمة العفو الدولية بدعوة التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة لبذل المزيد من الجهد للحيلولة دون وقوع قتلى من المدنيين، في الوقت الذي خرج فيه المتحدث باسم التحالف العقيد كريس غارفر ليقول إن التحالف يدرس تقارير عن مقتل مدنيين لكنه "يتوخى الحذر الشديد" ليتأكد

من أن الغارات لا تقتل سوى مسلحي تنظيم الدولة الإسلامية.

أين النظام العالي أما
تبدو له في الشّام أخطار؟
أين القوانين التي وضعت
أوما لهذا الظلم إنكار؟ #منبج تباد #العشماوي
pic.twitter.com/ipjVv0EhPN

— عبد الرحمن العشماوي (@July 19, 2016) Dr_Ashmawi

للمجتمع الدولي لا يريد أن يعترف بقتل قرابة 300 مدني في غارات عشوائية على مدينة منبج منذ شهرين لاقتحامها، وهو اتباع واضح لسياسة الأرض المحروقة بعد فشل قوات سوريا الديمقراطية المدعومة من طيران التحالف في التقدم البري على الأرض، لذا يمكن تصنيف هذه الأعمال العدائية ضد المدنيين كنوع من أنواع الانتقام والتنكيل الغير مبرر بالمدينة.

#منبج تباد وصمت العالم يعطي القاتل إشارة خضراء لقتلها وحكومات الغرب التي تدعي الديمقراطية وحماية حقوق الانسان تتعامى اللهم نصرك الذي وعدت

— عبد الرحمن العشماوي (@July 19, 2016) Dr_Ashmawi

ومن جانب الهيئة العليا للمفاوضات لقوى الثورة والمعارضة السورية فقد وجهت رسالة للأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون بشأن القصف الذي يتعرض له ريف حلب ومدينة منبج خصوصاً، داعية المنظمة الدولية إلى تفعيل مبدأ حماية المدنيين في سوريا.

حيث قال المنسق العام للهيئة رياض حجاب في رسالته إن المدنيين في ريف حلب ومنبج يتعرضون لعمليات قتل بشكل غير مسبوق، وسقط المئات معظمهم من النساء والأطفال، كما دفنت عائلات بأكملها تحت الأنقاض نتيجة قصف طائرات التحالف الدولي، معتبراً ذلك استكمالاً لما تفعله قوات سوريا الديمقراطية.

#منبج تباد .. طيران أمريكي يشن هجمات وحشية على "منبج" تقتل وتصيب المئات. لم تخطئ طائرات أمريكا يوماً بإصابة أتباع خامنئي بسوريا!!

— ياسر الزعاترة (@July 19, 2016) YZaatreh

ويبدو من سخرية الأحداث أن النظام السوري نفسه الذي قتل عشرات الآلاف من السوريين أدان مجزرة منبج على يد قوات التحالف الدولي، حيث طالب طالب الأمم المتحدة ومجلس الأمن بإدانة مجزرة منبج وتحمل مسؤوليتهما بمحاسبة من أسماهم “داعمي الإرهاب”.

إبادة جماعية! والعالم إما صامت أو مندد بلا أثر؟
أين المتباكون على قتلى الغرب؟! والمجتلون معالمهم بالأحزان؟! الله
المستعان! [#منبج تباد](#)

— بسام بن رشيد (@July 20, 2016 basam193)

أهمية مدينة منبج

كانت قوات سوريا الديمقراطية المدعومة من الولايات المتحدة قد شنت هجوماً في نهاية شهر مايو الماضي لاستعادة آخر الأراضي التي يسيطر عليها تنظيم الدولة على الحدود مع تركيا، وتمكنت قوات سوريا الديمقراطية مدعومة بضربات جوية للتحالف الذي تقوده الولايات المتحدة من محاصرة المدينة لكن التنظيم ينفذ هجمات من حين لآخر للحيلولة دون وقوعها.

أليس لأرواح السوريين في منبج حرمة مثل أرواح الفرنسيين في نيس، أيها
القتلة الأبرهائيون. لكم الله يا أهل سوريا. [#منبج تباد](#)

— يوسف القرضاوي (@July 20, 2016 alqaradawy)

وتتبع أهمية مدينة منبج إلى جانب مدينتي الباب وجرابلس الحدودية مع تركيا من كونهم معاقل لتنظيم الدولة في محافظة حلب. ولننجم تحديداً أهمية استراتيجية كونها تقع على خط الإمداد الرئيسي للتنظيم بين الرقة معقله في سوريا والحدود التركية.

300 قتيل في [#سوريا](#) في يوم واحد
لله نشكو حالهم ولاننادي عالم ولا حاكم، لالحياة لمن
<https://t.co/JVJeq0JUq9> [#منبج تباد](#)

— مَنَاز (@IraQ__m90) July 20, 2016 IraQ

ويخوض تنظيم الدولة الإسلامية من جهته معركة للدفاع عن معاقله أمام التحالف الدولي والمليشيات الكردية على الأرض، ومؤخرًا قالت وكالة أعماق التابعة لتنظيم الدولة إن مقاتلي التنظيم سيطروا على جبلي الأقرع وأم السرج وقرية قرعة جنوب مدينة منبج، إضافة لقرية الهوشرية شمالًا. وأضافت الوكالة أن 34 من القوات الكردية المعروفة باسم قوات سوريا الديمقراطية قتلوا في الهجوم.

آثار الدمار الذي لحق بمنازل المدنيين إثر استهداف حي [#الصاخور](#) بصاروخ
مظلي [#وكالة ثقة](#) [#حلب](#) [#منبج](#) [#تباد](#) [pic.twitter.com/YtplwCjPGi](#)

— وكالة ثقة (@July_20_2016) [thiqanewsagency](#)

مدينة منبج وريفها بحسب ناشطين تودع كل يوم عشرات القتلى ممن لا بواقي لهم، وكل ذنبهم أن تنظيم الدولة يسيطر على مناطقهم، والمليشيات الكردية وطائرات التحالف يخوضون حربًا ضد التنظيم للسيطرة على هذه المنطقة، وسط تعقيم إعلامي كبير من قبل المليشيات الكردية على كل الانتهاكات والمجازر التي ترتكب بحق المدنيين العزل في المدينة.

جرحى اطفال جراء الغارات الجوية على مدينة ادلب [#منبج](#) [#تباد](#)
[pic.twitter.com/6s7Ya64Gu4](#)

— ثورة الكرامة (@July_20_2016) [Newsffffff](#)

رابط المقال : [/https://www.noonpost.com/12939](https://www.noonpost.com/12939)